الجندي: يكشف عن اسماء منفذي تفجير مسجد دار الرئاسة

«الميثاق»- فيصل الحزمي

أعلن الأخ عبده محمد الجندي- الناطق الرسمي للمؤتمر الشعبي العام واحزاب التحالف الوطني- عن أسماء منفذي تفجير دار الرئاسة الإرهابي الذي استهدف رئيس الجمهورية السابق الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام وكبار رجالات الدولة وهم يؤدون صلاة الجمعة في اول يوم من شهر رجب الحرام العام الماضي وهم : عبدالرقيب مدهش ، وفضل ذيبان ، وعبد الرحمن الوشاح، ومحمد احمد علوان ، ومؤذن مسجد النهدين الغادر ..

واكد الجندي في المؤتمر الصحفي الذي عقده الاسبوع الماضي بصنعاء أن كبار رجال الدولة الذين استهدفوا في ذلك التفجير الإرهابي قاموا بتوكيل محامين لرفع دعاوى قضائية ضد المنفذين، وضد الممولين والمخططين لتلك الجريمة الإرهابية.

وحذر الناطق الرسمي من عواقب حملة الإقصاء التي يتعرض لها كوادر المؤتمر الشعبي في جميع المحافظات منذ تشكيل حكومة الوفاق الوطني ، وقال: إن وزير التدريب المهني أقصى الكثير من عمداء المعاهد واستبدلهم بآخرين من حزب التجمع اليمني للإصلاح وكشف عن (١٥) مديراً عاماً ومثلهم مديرو ومديرات مدارس في محافظة تعز.. تعرضوا لعملية إقصاء وتهميش.. وقال إن ذلك يدل على وجود اتجاه لتصفية المؤتمريين من مواقعهم الإدارية في مختلف أجهزة الدولة ، محذرا من الاستمرار في مثل هذه التصرفات كونها ستحدث ردة فعل في أوساط المؤتمريين وهي ليست من مصلحة الجميع. متوجها بهذا التظلم إلى فخامة الأخ المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية.. آملاً منه ان يحمي هذه الكوادر التي تتعرض للإقصاء بدون مبرر، معبراً عن شكره لفخامته على رفضه لقرار ثانٍ صادر عن وزارة الإعلام كان يقضي بتصفية وإقصاء من تبقى في عدد من هيئات ومؤسسات الإعلام الرسمية بما فيها المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون ومؤسسة ١٤ أكتوبر لإحلال بدلها قيادات إصلاحية.

ودعا الجندي رئيس الوزراء باسندوة ان يتقي الله في القرارات التي يوقعها، لأن إقصاء شخص بدون حق واتهامه بالفساد لمجرد مماحكات ومكايدات سياسية يكون بمثابة الحكم عليه بالإعدام.

وأكد الناطق الرسمي حرص المؤتمر الشعبي العام على نجاح مهام رئيس الجمهورية في الفترة الانتقالية بمجمل أعماله، وقال: نحن في المؤتمر نقف إلى جانب الأخ المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وتقبلنا قراراته بصدور رحبة.. وكشف الجندي عن تشكيل لجنة تحضيرية في الاجتماع الأخير للجنة العامة للمؤتمر مكونة من اللجنة العامة ورؤساء فروع المحافظات موضحا انها ستعقد أول اجتماع لها هذا الأسبوع للتحضير لعقد المؤتمر العام الثامن للمؤتمر الشعبي العام، وكذا تكليف النائب الثاني للمؤتمر الدكتور عبد الكريم الارياني بترؤس الاجتماعات الدورية للأمانة العامة. منوها إلى أن رئيس الجمهورية المشير عبدربه منصور هادي نائب رئيس المؤتمر الأمين العام لم يتمكن من حضور اجتماع اللجنة العامة الأخير، مؤكداً انه سيحضر الاجتماعات القادمة للمؤتمر.

وجدد الجندي نفيه وجود أي خلافات بين رئيس المؤتمر ورئيس الجمهورية.. وقال هناك حملة ظالمة بكل ما تعنيه الكلمة الهدف منها الوقيعة بين قيادات المؤتمر الشعبي العام نتيجة لاعتقاد البعض بأن المؤتمر لن يخرج موحدا من هذه الأزمة فاعتقد البعض أنهم قد وجدوا الوسيلة الكفيلة لإحداث توتر في العلاقة بين رئيس المؤتمر ورئيس الجمهورية متناسين أنهما أخوة وزملاء وتربطهما علاقة أخوية تزيد عن عشرين سنة وأضاف : نلتقي اليوم في هذا المؤتمر الصحفي وقد تجاوزنا تلك الأزمة ، فالمؤتمر وحلفاؤه يؤكدون مراراً وتكراراً ان شرعية الأخ رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي القائد الأعلى للقوات المسلحة هي الشرعية الدستورية الوحيدة التي وقفنا وسنقف إلى جانبها ، ومن باب دحض كل الإشاعات والمراهنات التي راهنت بان هذه الأزمة سوف تودي الى الحيلولة دون التعاون والتكافل بين رئيس المؤتمر ورئيس الدولة فقد استخدموا كل الوسائل لضرب العلاقة والخلاص من المؤتمر الشعبي العام ولكن قيادة المؤتمر استوعبت هذه الأهداف والمخططات وتعمل على تفويتها.. مؤكداً ان المؤتمر الشعبي العام سيتقبل أي قرارات صادرة من فخامة رئيس الجمهورية مهما كانت مجحفة وقال : نفذنا ما تبقى من القرارات الرئاسية وعادت العلاقات الى ما كانت عليه وأكثر، فالمؤتمر الشعبي العام كان ومازال الحزب القادر على استيعاب كل التباينات في إطاره بين الأحزاب الديمقراطية القليلة. ولفت ناطق المؤتمر إلى ان المؤتمر في تجربته السياسية ليس ملطخا بأعمال الاستبداد والقمع ولم تحدث في عصره التصفيات والاعتقالات والمحاكمات والإعدامات كالتي حدثت في تأريخ أحزاب كثيرة ظلت تتعامل مع الحكم. مؤكدا : أن المؤتمر من الأحزاب التي كان لها دور في الماضي ولها دور في الحاضر وسيكون لها دور في المستقبل.وأضاف : لم يعد اليوم حزب المؤتمر يزعم بأن الشرعية الدستورية مازالت في يد الزعيم علي عبدالله صالح وكذلك لا يقبل من المنشق علي محسن والإصلاح ما يطلقون عليه بالشرعية الثورية ، كون شرعية الرئيس هادي هي الشرعية الدستورية التي استوعبت ما قبلها من الشرعية الدستورية..

واستعرض الجندي ، تقريرا يفصل الجرائم والانتهاكات التي مارستها ميليشيات تابعة لأحزاب المشترك وخاصة حزب الإصلاح وأولاد الأحمر، والفرقة المنشقة في عدد من المناطق خلال الفترة من: ١٧/ ٤- ٢٣/ ٤/ ٢٠١٢م.. ذكر منها ٢١ جريمة اعتداء وخرق وانتهاك.

واعرب الجندي عن شكر المؤتمر الشعبي العام وتقديره لكافة ابناء القوات المسلحة والأمن على ما يقومون به من جهود نضالية ووطنية بالغة الأهمية والقدسية.. كما أعرب عن شكره لقيادة وزارة الدفاع ممثلة باللواء الركن محمد ناصر احمد على جهوده النشطة في مواجهة الإرهاب في اكثر من محافظة.. وأبدى الجندي امام الصحفيين اعتذاره لوزير الدفاع وقال: إذا كنت قد أسأت إليه وانتقدته في مؤتمر صحفي سابق فان الاعتراف بالحق فضيلة فقد لمسنا منه خلال الفترة الأخيرة حركة نشطة في مواجهة الارهاب ولسنا في خصومة مع احد وهدفنا من هذا المؤتمر الصحفي ان نلقي على الصحفيين المعلومات التي يجب ان يتلقوها من مصادرها بدلا من الاعتماد على معلومات ومصادر مضللة ، ووزع الناطق الرسمي على الصحفيين وثائق تؤكد توجه المشترك إلى تفكيك الحرس الجمهوري ،وأخرى توضح أسماء ومناصب القيادات المؤتمريين الذين تم إقصاؤهم من أعمالهم في مختلف المحافظات بدون سبب ..

وأعرب الناطق الرسمي عن إدانة المؤتمر وحلفائه للحملة الإعلامية التي استهدفت يحيى العراسي السكرتير الصحفي لرئيس الجمهورية على خلفية برقية التهنئة التي بعثت للقيادة السورية ، وقال : لابد ان يعرف الجميع حقيقة البرقية التي اثير حولها حكاية ، فحقيقتها ان الموظف الذي يقوم بكتابة هذه البرقيات والردود موجود في رئاسة الجمهورية من ايام السلال ولديه كشف بأسماء ومناسبات مختلف الدول الصديقة والشقيقة وعند أية مناسبة يعد برقية تهنئة ويبعثها ولا توقع من الرئيس، وقد بعث ببرقية للرئيس بشار الأسد ولم يدرك ابعاد هذه الرسالة في ظل الأحداث التي تشهدها سوريا اليوم، هذه هي الحقيقة، فالرئيس لم يوقع تلك الرسالة ولم يكتبها يحيى العراسي ولابد من إعادة النظر في هذه القضايا التي تسبب إحراجات سياسية في بعض الأوقات ويتحمل نتائجها أشخاص آخرون..

في ظل تجاهل المبعوث الدولي لمعاناتهم

أهالي الأحياء المتضررة .. يتوعدون بالتصعيد حتى رحيل ميليشيات المشترك

كتب: بليغ الحطابي

< ليست المرة الأولى التي يخرجون فيها الى ساحة من الساحات، وسيواصلون الاعتصام والوقوف احتجاجاً على الظيم والظلم الممارس ضدهم لأكثر من عام من قبل مجموعة من الاشخاص وصلوا بأذاهم وإيذائهم الى عقر منازلهم ونهبوا وانتهكوا واعتقلوا وارتكبوا جرائم بحق الانسانية - كما تصنفها المواثيق الدولية - تحت مزاعم الحرية والحقوق والديمقراطية وغيرها.

الآلاف من أهالي وسكان أكثر من (٨٥) حياً سكنياً الواقعة في محيط ساحة جامعة صنعاء ومعسكر الفرقة الأولى مدرع..

خرجوا مرات.. دون توقف أو كلل أو ملل للمطالبة بحقوقهم في الحياة والحرية التي سلبها البعض من دعاة الحرية والتغيير وأصحاب براءة «الخداع» وجرعات التفاؤل.. وككل مرة التقوا ممثل الأمين العام للأمم المتحدة جمال بن عمر وصدحوا بمرارة معاناتهم وكوابيسهم الاخوانية التي تقظ مضاجعهم وتحرم أبناءهم العيش بهناء وبكرامة.العدل والانصاف والحرية والعيش بسلام وطمأنينة هي فقط ما يطالب بها الآلاف من ساكني أحياء الزراعة، العدل، القاع، هائل، الجامعة الجديدة، القديمة، القاهرة، وغيرها من الشوارع والحواري التي كانت ومازالت تعاني من عبث ميليشيات المشترك.

فضلاً عن الملايين من أبناء الشعب التي اعتسفت بهم الساحات وبحقوقهم وبكرامتهم وتنامت الكراهية والاحقاد والضغائن بين أفراد المجتمع.

وهي المطالب والحقوق الشرعية التي تجاهلتها حكومة الوفاق وممثلو المنظمات والهيئات الدولية ووسائل الاعلام الخارجية والمحلية ايضا، التي سارعت الى تقمص شخصية قبح هذه الساحات في القبح وانهيار القيم الأخلاقية والانسانية.

التوجه بالدعاء

وحسب مواطنين فإن معاناتهم الاجتماعية والصحية والانسانية بلغت حداً لم يعد للصبر فيه مكان أو أنه قد تجاوز عن حده.. فيما هم مستمرون في المطالبة واستخدام كل الوسائل السلمية والطرق القانونية التي تعيد لهم حقوقهم وتعوضهم عن خسائرهم الفادحة مادياً ومعنوياً وجسدياً وبشرياً.. كما أنهم ووفقاً لحركتهم التصعيدية ووسائل الدعم والمساندة (القليلة) لإيصال رسائلهم ومطالبهم ومشاكلهم خصوصاً وأن هناك لا مبالاة واهمال لمعاناتهم والحصار المطبق عليهم وعدم الاكتراث - كما يبدو - لوسائلهم التصعيدية.

< عشرات البيانات والمطالب والشكاوى قدمت للمعنيين في الدولة والمنظمات المدنية الحقوقية المحلية والدولية، لكن لا أحد يعيرها انتباهه..

كان آخرها الدعوات التي أطلقها الآلاف من أبناء تلك الأحياء الـ(٨٦) الاسبوع الماضي في وقفتهم الاحتجاجية أمام مقر إقامة المبعوث الأممي وسفراء الدول الراعية للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية.

واحتشد الآلاف من أبناء تلك الاحياء والمتضامنون في الجمعة الماضية في شارع الزراعة لأداء صلاة الجمعة واللجوء الى الله بدعواتهم لرفع الضيم عنهم وفك الحصار المطبق الذي يهدد حياتهم وحياة أبنائهم وإنزال رحمته على أطفالهم ونسائهم وشيوخهم.

بعد أن امتنع المعنيون عن القيام بمهامهم وواجباتهم تجاه شريحة من المجتمع تعاني الأمرّين على أيدي مجاميع من حملة مشاعل الفتنة والتدمير والفكر الارهابي المتطرف ونوازع الحقد والكراهية. فهناك كما تقول اللجنة التنفيذية إجراءات وخطوات تصعيدية أخرى..

وأكدت اللجنة أنها تدرس نصب خيام للاعتصام الدائم في شارع الزراعة حتى يغادر المحتلون من أحزاب المشترك لشوارعهم وامام منازلهم.

استنكروا مغالطات الإصلاح

أبناء المحويت: نرفض التطاول على القيادات الوطنية

استنكر مشائخ ووجهاء وأعيان محافظة المحويت بشدة المغالطات والافتراءات التي تروّج لها عناصر المشترك ضمن مسلسلهم التصعيدي في استهداف القيادات الوطنية المناضلة.

ودان أبناء محافظة المحويت- في بيان لهم- اقدام عناصر متطرفة من المشترك والتي نصبت من نفسها ممثلاً لأبناء المحافظة في مسيرة اتجهت إلى منزل الرئيس عبدربه منصور هادي.وأكدوا أن من قاموا بتلك المسيرة هم عناصر من ساحة الجامعة معروفة بولائها لقيادات اللقاء المشترك التي تسعى إلى ادخال اليمن في نفق مظلم وجره إلى مربع الحروب والفتنة.

كما عبر أبناء ومشائخ وأعيان المحويت عن إدانتهم لكافة الأعمال الفوضوية والنعرات المناطقية واستهداف قيادات المؤتمر الشعبي العام ومحاولة إقصائهم من اعمالهم في مختلف مرافق الدولة.

وطالبوا بمحاكمة المتسببين في استهداف الممتلكات العامة والخاصة والتدهور الاقتصادي الذي أدى إلى تدهور الحياة المعيشية، والذين يقفون وراء التدهور الأمني وإثارة الفوضى وإقلاق السكينة العامة وإهدار دماء أبناء اليمن من العسكريين والمدنيين.

وقالوا: إننا في المحويت نرفض رفضاً قاطعاً الإساءة للرموز الوطنية التي جعلت اليمن تحظى باحترام عربي ودولي وحققت نهضة تنموية شاملة.

مؤكدين في ختام بيانهم أن مثل تلك الافتراءات تؤكد وبشكل قاطع أن تلك العناصر تنفذ أجندة تهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار وقلب الحقائق وتضليل الرأي العام والالتفاف على المبادرة الخليجية وعرقلة تنفيذ بنودها.

وأشار مشائخ وأعيان ووجهاء محافظة المحويت إلى أنهم سيقومون بكشف الحقائق وفضح مرتكبي جرائم القتل والاختطاف والاعتداءات على الممتلكات العامة والخاصة وقتل أبناء القوات المسلحة والأمن والآمنين.

المؤتمر وأحزاب التحالف

يؤكدون تمسكهم بالمحافظ ويندون بالنزعة الانفصالية للاصلاح

ندد المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي بمحافظة المحويت بحملة التضليل الحاقدة التي يقودها حزب الإصلاح وأحزاب اللقاء المشترك ضد محافظ المحويت العميد احمد علي محسن الشخصية الوطنية البارزة التي يشهد لها الجميع بوطنيتها ومواقفها المشرفة ونضالها دفاعاً عن الثورة والجمهورية والوحدة.

وأكدوا في بيان لهم أن مواقف أبناء محافظة المحويت ثابتة من التحديات الراهنة والأزمة الطاحنة التي تمر بها بلادنا منذ مطلع العام الماضي ٢٠١١م وأنهم مع الأمن والسلام والاستقرار وضد مختلف الصراعات والأعمال الفوضوية التي تحاول إعاقة مسيرة العمل والتنمية وتحول دون تمكين فخامة الأخ عبدربه منصور هادي -رئيس الجمهورية- وحكومة الوفاق الوطني من تحقيق المهام المطلوبة منهم وفي مقدمتها انجاز ما تبقى من بنود المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمّنة.

وأعربت عن استنكارها للحملة التي تقوم بها أحزاب اللقاء المشترك والتي تستهدف قيادات من المؤتمر الشعبي العام في المحافظة وعلى رأسهم محافظ المحافظة احمد علي محسن، لما تحمله من مغالطات وافتراءات باطلة.

مشيرين إلى أن العناصر التي تم تجميعها من ساحة التغرير بجامعة صنعاء بانتحالها صفة الانتماء لمحافظة المحويت والتمثيل لدور مشائخها ووجهائها وشخصياتها الاجتماعية وأبنائها الشرفاء ليتسنى لهم التظاهر أمام منزل رئيس الجمهورية المشير عبدربه منصور هادي، وقيامهم بإطلاق التهم الخطيرة المسيئة للغير كون وجهاء ومشائخ المحافظة ومواطنيها ضد هذه الحملة الشرسة وضد تلكم النزعة المناطقية والشطرية التي يثيرها أولئك المرضى.. مؤكدين أن أبناء المحويت متمسكون ببقاء العميد احمد علي محسن محافظاً لمحافظتهم ويقدرون لهذا الرجل دوره الكبير وإسهاماته الملموسة في كل ما يخدم محافظتهم ويحقق الطموحات الكثيرة التي ينشدونها ولكونه محافظاً منتخباً اختارته جماهير المحافظة عن ثقة وقناعة بأنه الرجل المناسب في المنصب المناسب .

ودانت أحزاب التحالف الوطني تلك التصرفات التي قامت بها تلك العناصر والمعروفة بدوافعها وانتماءاتها الحزبية وبالمقاصد البعيدة التي تنشدها..

مؤتمر حضرموت يجدد تمسكه بالخيار الديمقراطي

هنأت قيادة المؤتمر الشعبي العام بمحافظة حضرموت الساحل رئيس الجمهورية المشير عبدربه منصور هادي - الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام والزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام وجماهير الشعب اليمني وكافة الأحزاب والتنظيمات السياسية والقوى الوطنية بالذكرى التاسعة عشرة ليوم الديمقراطية السابع والعشرين من ابريل من كل عام حيث جرت أول انتخابات ديمقراطية تنافسية نزيهة ومباشرة على مستوى الجمهورية.

وأشاد مؤتمر حضرموت بتمسك قيادتنا السياسية خلال مسيرتها التاريخية الخالدة والعطرة بترسيخ النهج الديمقراطي وتطوير المؤسسات الدستورية والقانونية والالتزام بالدستور والقوانين خلال المرحلة السابقة.. وأشار البيان إلى برامج المؤتمر الشعبي العام وبرامج فخامة الرئيس شددت على التمسك بالثوابت الوطنية والاحتكام إلى رأي الشعب للوصول إلى السلطة والإصرار على مشاركة الشعب في ممارستها .

واستنكرت قيادة المؤتمر الشعبي العام بحضرموت الساحل إصرار بعض الأحزاب السياسية والقوى الانقلابية على رفض الدستور والقانون وتهربها من الاستحقاقات الدستورية والانتخابية ورفضها الاحتكام إلى الشعب عبر صناديق الاقتراع وعرقلتها للمسيرة الديمقراطية والتنموية لبلادنا من خلال رفضها للحوار والالتفاف عليه وسعيها للوصول إلى السلطة عبر تحريض الشارع ونشر ثقافة الكراهية والعنف والتخريب واختلاق الكذب وتزييف الحقائق.

وجددت قيادة المؤتمر بحضرموت التأكيد على تمسكها بالخيار الديمقراطي والانتخابي لتؤكد بأنه الطريق الوحيد للوصول إلى السلطة وتجنيب بلادنا ويلات الانقلابات والفتن والاحتراب، وتقف في ذات الوقت خلف القيادة السياسية ممثلة في فخامة رئيس الجمهورية للخروج باليمن من العنف والفوضى إلى السلم والحوار والاحتكام إلى صناديق الاقتراع.. واعربت عن استعدادها الكامل لخوض أي استحقاق انتخابي ديمقراطي لأنها تعول على قياداتها وقواعدها وأنصارها من محبي الاستقرار والسلم الاجتماعي والمناصرين للعمل الديمقراطي وتؤمن بالاحتكام إلى جماهير الشعب ليقولوا كلمتهم الفاصلة عبر انتخابات نزيهة وشفافة.